المبعث النبوي شكّل نهضة مستديمة وخالدة

حزب الله ازدادت عزيمته واستطاع أن يواجه الكيان الصهيوني بثبات

أمريكا اليوم هي تجسيد كامل للإستعمار والغطرسة

رئيس الجمهورية: الهدف من البعثة النبوية إقامة العدل والحق

قائد الثورة مؤكداً بأن المقاومة تستند إلى الإيمان والعقل:

غزة جعلت الاحتلال الصهيوني يجثو على ركبتيه

لفت قائد الثورة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي إلى أن العالم يشهد اليوم المراحل الثلاث للاستعمار، وأن القوى الشريرة تستهدف ثروات الشعوب وثقافتها وهويتها، مضيفاً: إن أمريكا اليوم هي تجسيد كامل للاستعمار والغطرسة، وهي بدورها تخضع لسيطرة القوى المالية الكبرى في العالم.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية، لدى استقباله صباح الثلاثاء، الذي يوافق الذكرى السنوية للمبعث النبوي الشريف ٢٧ رجب ١٤٤٦هـ، جمعاً من كبار مسؤولي البلاد، إلى جانب ممثلي وسفراء الدول الاسلامية، وأبناء الشعب الإيراني بمختلف شرائحهم، معتبراً سماحته أن المبعث النبوي شكّل نهضة مستديمة وخالدة، يمكن الانتهال من بركاتها في جميع الفترات والحقب التاريخية.

المبعث عيد لجميع أحرار العالم

وبمناسبة ذكرى بعثة النبي الأكرم محمد بن عبدالله(ص)، هنّأ قائد الثورة الشعب الإيراني العظيم والأمة الاسلامية وجميع أحرار العالم، قائلاً: لا شك أن يوم المبعث هو عيد لجميع أحرار العالم.

واستبشر سماحته خيراً، في ضوء تزامن عيد المبعث النبوي الشريف هذا العام مع شهر «بهمن» (حسب التقويم الهجري الشمسي ١٤٠٣– الموافق كانون الثاني – شباط ٢٠٢٥م) أي ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في إيران (١١ شباط ١٩٧٩م)، مُتطلّعاً إلى مواصلة المضي على نهج الثورة وأهداف مفجرها الإمام الخميني(رض) الذي هو امتداد للبعثة النبوية المباركة؛ مُؤكّداً سماحته: «لو حكّمنا العقل والإيمان، عندها سننعم ببعثة وحركة في أفكارنا أيضاً".

ولفت قائد الثورة الإسلامية إلى أن مسار الدين والبعثة هو في الواقع نهضة مستديمة وخالدة، بمعنى أنه يمكن الاستفادة من بركات هذه البعثة في جميع العصور، على غرار ماحدث في بداية البعثة النبوية حيث تصدى النبي الأكرم(ص) للمهام بنفسه، وذهب إلى الميدان وأدى الأعمال بجهود لا توصف. وتابع سماحته: إذن يمكن أن تتكرر مثل هذه البعثة في كل الأدوار والأزمنة، طبعاً بقدر استيعاب الناس ومع الأخذ بعين الاعتبار الفارق بيننا وتلك القمة الشامخة؛ لكن شريطة أن تتوفر فيها الركيزتان الأساسيتان التي لطالما أكد عليها ذلك الانسان العظيم، أي «العقل والإيمان".

ومضى سماحته إلى القول: لو حدث هكذا تحول في فكر ووعي الناس والمجتمعات، عندها ستنطلق وتتشكل النظم السياسية والاقتصادية والأخلاقية والاجتماعية على أساس هذا المبدأ.

مقاومة غزة ولبنان

وأكد الإمام الخامنئي أن حركة المقاومة هي امتداد لبعثة النبي الأكرم(ص)، مشيراً إلى أن المقاومة التي انطلقت من إيران أيقظت الشعوب المسلمة، وجعلت بعضها تتحرك على الساحة، كما أيقظت ضمائر الكثير من غير المسلمين، مُضيفاً سماحته: إن نظام الهيمنة كان مجهولاً لدى الكثير من الشعوب؛ لكن المقاومة أسهمت في كشفه وتعريفه للعالم.

وتابع سماحته قائلاً: انظروا إلى غزة، هذه المنطقة الصغيرة والمحدودة استطاعت أن تُركع الكيان الصهيوني، وهو كيان مدجج بالسلاح ويحظى بدعمٍ كاملٍ من أمريكا. غزة جعلت الاحتلال يجثو على ركبتيه، فهل هذا أمر بسيط ؟! هذه هي بركة المقاومة.

وأشار قائد الثورة إلى أن هذه المقاومة تستند إلى الإيمان والعقل، والتوكل على الله، واليقين بأن العزة كلها لله، مستدلًا بالآية القرآنية: «وَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا".

استشهاد السيد حسن نصرالله

كما تطرق سماحته إلى استشهاد السيد حسن نصر الله، مُعتبراً أن رحيل شخصية بحجمه خسارة عظيمة، فهو من القادة القلائل في العالم الذين امتلكوا هذا المستوى من البصيرة والشجاعة، وقال: حزب الله المُظفَّر تكبّد خسارة بحجم فقدان شخصية مثل السيد حسن نصر الله، وهذا ليس بالأمر الهيّن. كم لدينا في العالم من شخصيات عظيمة بحجم السيد حسن نصر الله، هذا الشهيد الجليل؟ لقد فقد حزب الله شخصية كهذه. وأضاف: الأعداء والأصدقاء اعتقدوا أن استشهاد السيد حسن نصر الله سيؤدّي إلى نهاية حزب الله؛ لكن الحزب أثبت العكس، بل ازدادت عزيمته واستطاع أن يواجه الكيان الصهيوني بثبات أكبر.

وأوضح قائد الثورة الاسلامية أن تاريخ الاستعمار يشير إلى ٣ مراحل هي «نهب الثروات الطبيعية» و«الغزو الثقافي وحرف الثقافة الأصيلة»، و«تخريب وتغيير الهوية الوطنية والدينية» للشعوب، واليوم تعمل القوى الشيطانية والكبرى بالعالم على فرض هذه المراحل الاستعمارية الثلاث على الشعوب.

تغيير الهوية ومصالح الشعوب

واعتبر سماحته أن أميركا على رأس القوى الاستكبارية والاستعمارية والحكومية القابعة تحت نفوذ المهيمنين الماليين بالعالم؛ مضيفاً: إن الكارتيلات العالمية الكبرى كل يوم وبطريق ما تخطط لتغيير الهوية ومصالح الشعوب، وتوسيع نفوذ الاستعمار.

وأشار الإمام الخامنئي إلى آيات القرآن الكريم التي تتحدث عن حقد وبغضاء أعداء الاسلام، مُبيّناً سماحته: إن أعضاء مجلس النواب الأميركي يصفقون لقاتل الأطفال والممزق لأجساد الآلاف منهم، ويشجعونه، أو يمنحون وساماً لقائد المدمرة الأميركية الذي أسقط الطائرة المدنية الإيرانية التي أودت بحياة ٣٠٠ راكب. هذه عينات من الباطن الخبيث للعدو وعداواته وأحقاده التي تستتر خلف الابتسامات الدبلوماسية، إذ يتعين علينا أن نفتح أعيننا أمام هذه الحقائق وأن لا نسعى إلى صداقتهم بشكل خفي كما عبر عن ذلك القرآن الكريم.

وحذر قائد الثورة الاسلامية من العداوات والأحقاد الظاهرة والمبطنة والخبيثة، المستترة خلف الابتسامات الدبلوماسية؛ مضيفاً: علينا فتح أعيننا جيداً والانتباه إلى أننا نواجه ونتعامل ونتحدث مع مَن.

البعثة النبوية انطلقت من أجل القسط والعدل

من جانبه، قال رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» خلال اللقاء: إن البعثة النبوية المباركة انطلقت من أجل القسط والعدل بين الناس؛ مُبيناً أن جميع الأنبياء والرسل بُعِثوا على أساس هذا المبدأ.

وسأل الرئيس بزشكيان الباري تعالى أن ينعم على قائد الثورة الاسلامية بطول العمر ومزيد من العزة والبركة، مُهنّئاً سماحته بالمبعث النبوي الشريف وجميع المسلمين في أنحاء العالم والشعب الإيراني الأبي.

ولفت رئيس الجمهورية إلى ما قام به النبي الأعظم(ص) بعد الهجرة للمدينة المنورة، من ترسيخ ميثاق الأخوة بين القبائل التي كانت بينها صراعات قديمة، قائلاً: إيران والمجتمعات الإسلامية وجميع الأمم، تحتاج اليوم إلى الالتزام بهذا التوجه أكثر من أي وقت مضى. ولفت رئيس الجمهورية إلى جرائم قوى الهيمنة وسفك دماء المسلمين والأطفال بذرائع مختلفة، واعتبر أن الوحدة والتماسك بين المسلمين، ستوفر الأرضية لتحقيق العدالة، وستفشل مخططات الأعداء لتوسيع دائرة الحروب وإراقة الدماء في العالم الاسلامي.

ضمن تمرينات «اقتدار» التي شهدت مشاركة ١٠٠ طائرة هليكوبتر..

مناورات لطيران الجيش.. انضمام مروحيات جديدة

تزويد مروحيات القوات البرية للجيش بمنظومات الرؤية والرمي الليلي

إنطلقت المرحلة الأولى من المناورات الأمنية الهجومية والمتحركة لقوات الجيش البرية في المنطقة الغربية من البلاد يوم أمس الأول، وذلك عبر مناورات اقتدار التي شهدت مشاركة ١٠٠ طائرة هليكوبتر من أسطول طيران الجيش. وأجريت المناورات بحضور قائد القوات البرية للجيش، العميد كيومرث حيدري، بالتزامن مع المناورات الأمنية والهجومية والمتحركة التي ينفذها الجيش في المنطقة العامة لـ«نفت شهر».

وتم خلال المناورات إعادة تأهيل وإضافة عدة مروحيات من طراز ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، و٢١٤ إلى أسطول طيران الجيش القتالي في القاعدة الأولى بكرمانشاه، والتي كانت قد خرجت من الخدمة بسبب الحاجة إلى تصنيع وتوفير قطع الغيار. كما شهدت المناورات تفقّد قائد القوات البرية وكبار القادة العسكريين للطائرات المشاركة.

يُذكر أن المناورات الأمنية والهجومية والمتحركة للقوات البرية في الجيش، والتي يشارك فيها اللواء ٣٥ للقوات الخاصة، اللواء ٥٥ المحمول جوًا، اللواء المدرع ١٨١، وحدات الطائرات المسيّرة، طيران الجيش، كتائب الحرب الإلكترونية، منظمة الأبحاث والجهاد للاكتفاء الذاتي، إلى جانب الوحدات والقوات الداعمة الأخرى، قد انطلقت صباح الاثنين في المنطقة الغربية من البلاد، في المنطقة العامة لـ«نفت شهر»، بهدف تعزيز الاستعداد الدفاعي لمواجهة أي تهديدات خارجية تمس الأمن والاستقرار في البلاد.

الى ذلك، اعلن قائد القوات البرية للجيش العميد «كيومرث حيدري» بان طيران الجيش نفذ عملية نقل وانزال جوي متحركة للواء ٣٥ للقوات الخاصة للجيش كما استطاع في الوقت نفسه الاشتباك مع العدو المفترض، وهذا بفضل تزويد مروحيات الكوبرا التابعة للقوات البرية للجيش بمنظومات الرؤية الليلية والرمي الليلي. وقال قائد القوات البرية للجيش الايراني العميد «كيومرث حيدري» يوم الاثنين، انه وفي الليلة الاولى من المناورات التي تنفذها القوات البرية للجيش الايراني حاليا في غرب ايران، نفذ طيران الجيش (سلاح المروحيات) عملية نقل وانزال جوي متحرك للواء ٣٥ للقوات الخاصة للجيش كما استطاع في الوقت نفسه الاشتباك مع العدو المفترض، وهذا بفضل تجهيز مروحيات الكوبرا التابعة للقوات البرية للجيش بمنظومات الرؤية الليلية والرمي الليلي. وفيما يخص المرحلة الاولى من المناورات الامنية والهجومية والمتحركة للقوات البرية للجيش في غرب ايران اوضح العميد حيدري ان القوات البرية للجيش خططت ونفذت هذه المناورات وتقوم بتقييم عمليات الهجوم الليلي الصاعق التي تنفذها وحدات القوات الخاصة وقوات الرد السريع وكذلك عمليات النقل والانزال الجوي الليلي بهدف قمع الجماعات الارهابية خارج الحدود.

واشار قائد القوات البرية للجيش الى تحديث المعدات والاسلحة التي تستخدمها هذه القوات، وقال: ان نسبة كبيرة من مروحيات هذه القوات اصبحت مزودة بنظام الملاحة الليلية لتكون قادرة على التحليق الليلي وتنفيذ العمليات ضد الافراد والاهداف والمنشآت التابعة للعدو.

قالیباف، مُحذّراً من الحرب المعرفية التي يشنها العدو الصهيوني:

حماس حيّة ومستمرة في مقاومتها بإرادة أقوى

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي « محمد باقر قاليباف»، أن حركة حماس مازالت حيّة ومستمرة في مقاومتها بإرادة اقوى من ذي قبل، وتقوم بإذلال العدو. وفي كلمته في الجلسة العامة لمجلس الشورى الاسلامي، هنّأ قاليباف بحلول ذكرى عيد المبعث النبوي الشريف، موضحاً بأن هذا اليوم هو أعظم وأشرف يوم في تاريخ البشرية، ففيه كانت بعثة النّبي محمد (ص) وهبوط جبرئيل عليه بالرّسالة والنبوة لدعوة البشرية الى التوحيد، وهي دعوة ليست مجرد فكرة عابرة وفيها عبرة عملية لحياة شعوب العالم. وتطرّق قاليباف في كلمته الى المستجدات على الساحة الفلسطينية، مُعتبراً أن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المظلومين وإعادتهم الى أحضان أسرهم هو نتيجة تعاطف ومساندة أهل غزة مع حركة المقاومة ضد مخطط إبادة الشعب الفلسطيني وهجرته القسرية.

واكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على انه قد يتمكن المحتل المجرم من تدمير المنازل والمدارس والمستشفيات بعدة مئات الأطنان من القنابل الأمريكية، لكنه لن يتمكن أبدا من تدمير وكسر إرادة الشعوب أو إطفاء شعلة المقاومة في قلوب الشعب الفلسطيني. وافاد بأن الحرب المعرفية التي يشنها العدو الصهيوني في كل أنحاء العالم تسعى إلى هزيمة المقاومة الفلسطينية واللبنانية وانتصار المحتل، مؤكداً بأن اليوم اتضح أن حركة حماس حية ترزق ومستمرة في مقاومتها بإرادة أقوى من ذي قبل وقامت بإذلال العدو. ومضى يقول بأن هذا الصمود الذي دام أكثر من ١٥ شهرا في مواجهة الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الفصل العنصري الإسرائيلي سيكتمل بمشيئة الله بانسحاب الصهاينة الكامل من قطاع غزة، وعودة اللاجئين الى ديارهم. واختتم كلامه بالقول: والسلام على روح الشهيد إسماعيل هنية والشهيد يحيى السنوار والشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد السيد هاشم صفي الدين وعلى ارواح رعيل المجاهدين الذين ضحوا بحياتهم في طريق المعركة المقدسة ضد ألد عدو للإنسانية، ألا وهو الكيان الصهيوني.

أخبار قصيرة

التصريحات والمواقف لا تكفي لنيل ثقة إيران

علّق وزير الخارجية «عباس عراقجي» على مواقف الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» الأخيرة حول التوصل إلى إتفاق جديد مع إيران، قائلاً: بعد تجارب الإتفاق النووي، هكذا مواقف وتصريحات سوف لا تكفي؛ وإنما يجب أن تتوفر لدى إيران المزيد من الثقة قبال أمريكا، وهناك حاجة للقيام بأعمال كثيرة من جانب الطرف الآخر للحصول على ثقتنا. جاء ذلك في حوار أجرته قناة «سكاي نيوز» الإخبارية مع عراقجي وذلك بعد دخول ترامب البيت الأبيض من جديد. وحسب تقرير «سكاي نيوز»، اعتبر وزير الخارجية في هذا الحوار، أي هجوم عسكري يصدر عن أمريكا أو الكيان الصهيوني ضد المنشآت النووية الإيرانية، بأنه إجراء جنوني سيؤدي إلى «كارثة سيئة للغاية» في المنطقة.

جرائم الصهاينة في غزة وليدة سياسة نظام الهيمنة

صرح مساعد شؤون التنسيق في الجيش الايراني الادميرال حبيب الله سياري: إن الفضائع التي ارتكبها الصهاينة في غزة هي وليدة سياسة نظام الهيمنة المثيرة للحروب بقيادة أميركا. وقال الأدميرال سياري، خلال لقائه مع الملحقين الدفاعيين والعسكريين المعتمدين في طهران، الإثنين، بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف: «إننا نجتمع اليوم في حين أن الفوضى والظلم والعنف البنيوي وتقاعس المؤسسات المسؤولة عن القيام بدورها، قد جعلت الضمير الإنساني أمام اختبار كبير. الفضائع التي ارتكبتها الصهيونية العالمية، تحت تأثير ما يسمى بالديمقراطية الغربية، خاصة في غزة، هي وليدة سياسة نظام الهيمنة القديمة المثيرة للحروب بقيادة أميركا في غرب آسيا.

الإبادة الجماعية التي ارتكبها الاحتلال فشلت

اعتبر المتحدث باسم الخارجية أن ارتكاب الاحتلال الصهيوني للإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين على مدار ١٥ شهراً فشل في اقتلاع الفلسطينيين من وطنهم الذين دفعوا ثمناً باهظاً للغاية من أجل البقاء في أرضهم.

وكتب إسماعيل بقائي، على صفحته في منصة «إكس»: إن فكرة «تطهير» غزة كجزء من خطة «الإزالة الاستعمارية» لفلسطين قائمة منذ فترة طويلة، باستخدام الأسلحة والذخائر الأميركية الفتاكة، فضلاً عن الدعم المالي والسياسي والاستخباراتي. وأضاف: لقد فشلت عمليات الإبادة الجماعية التي ارتكبها الاحتلال خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية في اقتلاع الفلسطينيين من وطنهم، مشيراً إلى أن الترهيب السياسي والتلاعب بالجغرافية الديموغرافية لن يكونا قادرين على إجبار الفلسطينيين على الهجرة.